(410) يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة. وفي الجوامع: عن النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) هي في الدنيا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن لنفسه، أو يرى له، وفي الآخرة الجنة. وفي الكافي: عن الباقر (عليه السلام) في هذه الآية يبشرهم بقيام القائم، وبظهوره، وبقتل أعدائهم، وبالنجاة في الآخرة، والورود على محمد وآله الصادقين على الحوض. وعن الصادق (عليه السلام) إن الرجل إذا وقعت نفسه في صدره يرى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فيقول له أنا رسول ا أبشر، ثم يرى علي بن أبي طالب (عليه السلام) فيقول له: أنا علي بن أبي طالب الذي كنت تحبه، أنا أنفعك اليوم، قال: وذلك في القرآن قوله عز وجل: (الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة). وفيه والعياشي: في معناه أخبار أخر. والعياشي: عن الباقر (عليه السلام) إنما أحدكم حين يبلغ نفسه هيهنا ينزل عليه ملك الموت فيقول له: أما ما كنت ترجو فقد اعطيته، وأما ما كنت تخافه فقد أمنت منه ويفتح له باب إلى منزله من الجنة، ويقال له: انظر إلى مسكنك من الجنة، وانظر هذا رسول ا وأمير المؤمنين والحسن والحسين ـ صلوات ا عليهم ـ رفقاؤك وهو قول ا تبارك وتعالى وتقدس: (الذين آمنوا وكانوا يتقون)، الاية لا تبديل لكلمات ا لا تغيير لأقواله ولا إخلاف لمواعيده، وهو اعتراض ذلك إشارة إلى كونهم مبشرين في الدارين هو الفوز العظيم. (65) ولا يحزنك قولهم تكذيبهم وتدبيرهم في إبطال أمرك وسائر ما يتكلمون به في شأنك إن العزة جميعا إن القهر والغلبة جميعا لا يملك أحد شيئا منهما غيره، فهو يغلبهم وينصرك عليهم: (إنا لننصر رسلنا) هو السميع لما يقولون العليم بما يعزمون فيكافيهم بذلك. (66) ألا إن من في السموات ومن في الارض من الملائكة والثقلين، وإذا كان هؤلاء عبيدا له وهم في مملكته لا يصلح أحد منهم للألهية مع كونهم عقلاء مميزون